إتحاف القارئ والمتعلم بنظم ابن بري مع الأخذ والمقد م

للشيخ / أحمد ولد الطالب محمود ولد أعمر العيشي (الحوضي) الشنقيطي الملقب (احميتي)
راجعته على شيخي / اخليهن عبد الرحمن ولد حمود القلاوي بارك الله في علمه اللّٰهُمَّ آمين
بقلم طالب العلم: جمعة بن عبد الله الكعبي، بتاريخ / ٥ / ١٠ / ١٤٣٠ هـ

١ الحمـــــد لله الذي أورثنـــــا كتابَـــــه وعِلْمـــــه علَّمنـــــا
٢ حمـــدا يـــدوم بـــدوام الأبـــد ثـــم صـــلاته على محمـــد
٣ أكـــرم مـــن بُعـــث للأنـــام وخـــيرِ مـــن قـــد قـــام بالمقـــام
٤ جـــاء بختـــم الـــوحي والنبـــوءه لخـــير أمـــة مـــن البريئـــهْ
٥ صـــلى عليـــه ربَّنـــا وســـلَّما وآله وصـــحبه تكرّمـــا
٦ وبعـــد فـــاعلمْ أن علـــم القـــرآنْ أجمـــلُ مـــا بـــه تحـــلى الإنســـانْ
٧ وخـــيرُ مـــا علَّمـــهُ وعَلِمـــهْ واســـتعمل الفكـــرَ له وفهِمـــهْ
٨ وجـــاء في الحـــديث أن المَهَـــرَهْ في علمـــه مـــع الكـــرام الـــبررهْ
٩ وجـــاء عـــن نبينـــا الأوَّاهِ حَمَلـــةُ القـــرآن أهـــلُ الله
١٠ لأنـــه كلامـــه المرَفَّـــعُ وجـــاء فيـــه شـــافِعٌ مُشَـــفّعُ
١١ وقـــدْ أتـــت في فضـــله آثـــارُ ليســـت تَـــفي بحملهـــا أســـفارُ
١٢ فلنكـــتفي منهـــا بمـــا ذكرْنـــا ولنصْـــرِفِ القـــول لمـــا قصـــدْنا
١٣ مـــن نظـــم مقـــرإ الإمـــام الخاشـــع أبي رُوَيْـــمِ المَـــدنيِّ نـــافعْ
١٤ إذْ كان مقـــرأَ إمـــامِ الحـــرم الثبْـــتِ فيمـــا قـــد روى المقـــدَّمِ
١٥ ولِـــلَّذي ورد فيـــه أنَّـــهْ دون المقـــارئ ســـواه سُـــنَّهْ
١٦ فجئـــتُ منـــه بـــالذي يطَّـــرِدُ ثـــم فرشْـــتُ بعـــدُ مـــا ينفـــرِدُ
١٧ في رجَـــزٍ مُقَـــرَّبٍ مشـــطورِ لأنـــه أحْظـــى مـــن المنثـــورِ
١٨ يكـــون للمُبْتـــدئين تبصِـــرهْ وللشـــيوخ المقـــرئين تـــذكرهْ
١٩ ســـمَّيْتُهُ بـــالدُّرَرِ اللوامِـــعْ في أصْـــل مقـــرإ الإمـــام نـــافعْ
٢٠ نظمتـــه محتســـبا لله غـــيرَ مُفـــاخِرٍ ولا مُبـــاهِ

٢١ على الذي روى أبـــو ســـعيدِ عثمـــانُ ورشٌ عالـــم التجويـــد

٢٢ رئـــيسُ أهـــلِ مصـــر في الدرايـــةْ والضـــبط والإتقـــان في الروايـــةْ

٢٣ والعـــالم الصـــدْرُ المعلِّـــم العلَـــمْ عيســـى بْـنُ مينـا وهْـو قـالون الأصَـمّ

٢٤ أثبـــتُ مـــنْ قـــرأ بالمدينـــةْ ودَانَ بـــالتقوى فـــزان دِينـــةْ

٢٥ بيّنـــتُ مـــا جـــاء مـــن اخـــتلاف بينهمـــا عنـــه أو ائـــتلاف

٢٦ ورُبَّمـــا أطلقـــتُ في الأحـــكام مـــا اتفقـــا فيـــه عـــن الإمـــام

٢٧ ســـلكتُ في ذاك طريـــقَ الدّاني إذْ كان ذا حفـــظٍ وذا إتقـــان

٢٨ حسَـــبَ مـــا قـــرأت بـــالجميعِ عـــن ابـــن حمـــدونَ أبي الربيـــعِ

٢٩ المُقْـــرِئِ المحقِّـــقِ الفصـــيحِ ذي السَّـــندِ المقـــدَّمِ الصـــحيحِ

٣٠ أوردتُّ مـــا أمكنـــني مـــن الحُجَـــجْ ممـــا يقـــام في طِلابـــه حِجَـــجْ

٣١ ومـــع ذا أقِـــرُّ بالتقصـــيرِ لـــكلِّ ثبْـــتٍ فاضـــل نحريـــر

٣٢ وأســـأل الله تعـــالى العِصْـــمَةْ في القـــول والفعـــل فتلـــك النعمـــةْ

مقدمة: صاحب الأخذ

٣٣ يقـــول راجي رحمـــة العـــلي أحمـــد نجـــل عمـــر العيشـــي

٣٤ حمـــدا لمـــن بفضـــله هـــدانا ومـــن إذ علمنـــا القـــرآن

٣٥ فهـــاك مـــا الأخـــذ بـــه لنـــافع ممـــا أتى في الدرر اللوامـــع

٣٦ مِـــن خلـــف ثـــم أذكـــر المصـــدرا إن كان بـــالوجهين الأخـــذ قـــررا

٣٧ منظومـــة مـــع نكـــت مهمـــة بديعـــة يشـــتاقها ذ والهمـــة

٣٨ وكلـــه أخذتـــه درايـــة مـــن بعـــد مـــا أخـــذ تـــه روايـــة

٣٩ قلـــت وقـــد أخـــذ ت بالدرايـــة شـــيئا ولا أراه في الروايـــة

٤٠ ونجـــل مينـــا صـــاحب الإرداف أودعـــه فيـــه بنقـــل شـــافي

٤١ ولســـت آنفـــا عـــن اســـتعانة إذ قصـــدي الإيضـــاح والإبانـــة

٤٢ وأســـأل الله تمـــام العمـــل وحفظـــه مـــن خطـــأ وزلـــل

باب: التعوذ وحكمه

٤٣ القـــــول في التعـــــوذ المختـــــار وحكمـــــه في الجهـــــر والإســـــرار

٤٤ وقـــــد أتـــــت في لفظـــــه أخبـــــارُ وغـــــيرُ مـــــا في النحـــــل لا يختـــــار

٤٥ وقـــد جـــرى الأخـــذ بمـــا في النحـــل وغـــــيره تـــــرك فـــــافهم نقـــــلي

٤٦ والجهـــــر ذاع عنـــــدنا في المـــــذهب بـــــه والاخفـــــاءَ روى المســـــيب

٤٧ وعمـــــل البـــــلاد بـــــالجهر جـــــرى في الشـــــرق والغـــــرب كمـــــا تقـــــررا

باب: البسملة وأحكامها

٤٨ القـــول في اســـتعمال لفـــظ البســـمله والســـكتِ والمختـــارِ عنـــد النقلـــة

٤٩ وجمعنـــــا تعـــــوذا وبســـــملة يجوزفيـــــه أربـــــع محصـــــله

٥٠ أحســـــنهاالوقف بكـــــل منهمـــــا بـــــذا جـــــرى الأخـــــذ فخـــــذه واعلمـــــا

٥١ قـــــالون بـــــين الســـــورتين بســـــملا وورش الوجهـــــان عنـــــه نقـــــلا

٥٢ واســـكت يســـيرا تَحـــظ بالصـــواب أوْ صِـــــل لّه مبـــــيّنَ الإعـــــراب

٥٣ وبهمـــــا العمـــــل والتصـــــدير بالســـــكت فاحفظنـــــه يـــــاخبير

٥٤ ســـــوى الذي في قـــــوله إذاحســـــد فقـــــدم الوصـــــل له على ســـــند

٥٥ حجتـــــه العمـــــل بـــــالإرداف كمـــــا عليـــــه النـــــاس بـــــائتلاف

٥٦ وبعضـــــهم بســـــمل عـــــن ضـــــرورهْ في الأربـــــع المعلومـــــة المشـــــهورهْ

٥٧ للفصـــــل بـــــين النـــــفي والإثبـــــات والصـــــبر واســـــم الله والـــــويلات

٥٨ والســـــكت أولي عنـــــدكل ذي نظـــــر لان وصـــــفه الـــــرحيم معتـــــبر

٥٩ وشـــــرح ذا بينـــــه ابـــــن القاضـــــي بقـــــوله أكـــــرم بـــــه مـــــن قاضـــــي

٦٠ والحاصـــــل انتقـــــال ســـــاكت إلى بســـــملة كـــــذا رواه مـــــن تـــــلا

٦١ ثـــــم انتقـــــال واصـــــل للســـــكت بـــــذا قـــــرا ابـــــن غازي خـــــذ بالثبـــــت

٦٢ ليظهـــــر الفـــــرار مـــــن قـــــبح بـــــدا إلى الفـــــريقين فخـــــذه مرشـــــدا

٦٣ مـــــع الـــــتزام القطـــــع للبســـــملة مـــــن أول وءاخـــــر للعلـــــة

٦٤ ونجـــــل جمـــــح كمـــــا قـــــد قـــــررا أنشـــــد في الذ منهمـــــا قـــــد صـــــدرا

٦٥ وقـــــد مـــــن بســـــملة في الأربـــــع والســـــكت بعـــــدها فخـــــذ واســـــتمع

٦٦ وفي الأخير فاعكسن ما قد ذكر لعدم الوقف وذا حكم شهر

٦٧ ولا خلاف عند ذي قراءه في تركها في حالتي براءه

٦٨ ونجل مينا أخذه هنا ظهر بالسكت والوصل كورش الأبر

٦٩ وذكرها في أول الفواتح والحمد لله لأمر واضح

٧٠ واختارها بعض أولي الأداء لفضلها في أول الأجزاء

٧١ وتركها أشهر للقراء وأخذنا به لدى الأداء

٧٢ ولا تقف فيها إذا وصلتها بالسورة الأولى التي ختمتها

٧٣ فقف وقف يجوز مثل صل وصل والاخذ عندنا بقف ثم تصل

٧٤ ذكره الحافظ في الإيجاز مصرحا به بلا مجاز

باب في أحكام ميم الجمع

٧٥ القول في الخلاف في ميم الجميع مقرَّبُ المعنى مهذَّبٌ بديعُ

٧٦ وصل ورشٌ ضم ميمِ الجمع إذا أتت من قبل همز القطع

٧٧ وكلها سكنها قالون ما لم يكن من بعدها سكون

٧٨ واتفقا في ضمها في الوصل إذا أتت من قبل همز الوصل

٧٩ وكلهم يقف بالإسكان وفي الإشارة لهم قولان

٨٠ وتركها أظهر في القياس وهْو الذي ارتضاه جُل الناس

٨١ فقوله أظهر في القياس ضعفه المطمط في القياس

٨٢ لأنها في الأصل مما حركا فافهم هداك الله واتق ذلك

٨٣ وإن تقل تذهب عند الوقف قلت فذاك شأن كل حرف

٨٤ فقوله ارتضاه جل الناس نعم صحيح دون ما التباس

٨٥ لأجل ذاك هو ما به العمل في غربنا وحوضنا نلت الأمل

باب: هاء الضمير وأحكامه

٨٦ القول في هاء الضمير الواحد والخلف في قصر ومدِّ زائدِ

٨٧ واعلم بأن صلة الضمير بالواو أو باليا للتكثير

٨٨ فالهـــاء إن توســـطت حـــركتين فنـــافع يصـــلها بالصـــلتين

٨٩ وهـــاء هـــذه كهـــاء المضـــمَر فوصـــلها قبـــل محـــرَّكٍ حَـــرِ

٩٠ واقصـــر لقـــالون يـــؤده معـــا ونؤتـــه منهـــا الثـــلاث جُمَعـــا

٩١ نـــولّهِ ونُصـــلهِ يتّقِـــهِ وأرجـــه الحـــرفين مـــعْ فألقـــه

٩٢ رعايـــةً لأصـــله في أصـــلها قبـــل دخـــول جـــازم لفعلهـــا

٩٣ وصِـــلْ بطـــه الْهَـــا لهُ مـــن ياتـــه على خـــلاف فيـــه عـــن رُوَاتـــه

٩٤ والاخـــذ عنـــدنا علي إثبـــات صـــلته نقـــلا عـــن الثقـــاة

٩٥ ونـــافع بقصـــر يرضـــه قضـــى لثقـــل الضـــم ولـــلذي مضـــى

٩٦ ولـــم يكـــن يـــراه في هـــاء يـــره مـــعْ ضـــمها وجزمِـــهِ إذ غـــيَّره

٩٧ لفقـــدِ عينـــه ولامـــه فقـــد نـــاب له الوصـــل مَنَـــابَ مـــا فَقَـــدَ

القول في: المد والقصـر وحكمهما

٩٨ القـــول في الممـــدود والمقصـــور والمتوســـطِ على المشـــهور

٩٩ والمـــد واللـــين معـــا وصـــفان للألـــف الضـــعيف لازمـــان

١٠٠ ثـــم همـــا في الـــواو واليـــاء مـــتى عـــن ضـــمة أو كســـرة نشـــأتا

١٠١ وصـــيغة الجميـــع للجميـــع تمـــد قـــدر مـــدِّها الطبـــيعي

١٠٢ وفي المزيـــديِّ الخـــلاف وقعـــا وهْـــو يكـــون وســـطا ومشـــبعا

١٠٣ فنـــافع يشـــبع مدَّهُنَّـــهْ للســـاكن الـــلازم بعدهُنَّـــهْ

١٠٤ كمثـــل محيـــايَ مُســـكّنًا ومـــا جـــاء كحَـــادَ والدوَابَ مُـــدْغَما

١٠٥ أو همـــزةٍ لبعـــدها والثّقَـــل والخلـــف عـــن قـــالون في المنفصـــل

١٠٦ نحـــو بمـــا أنـــزل أو مـــا أخـــفي لعـــدم الهمـــزة حـــال الوقـــف

١٠٧ فصـــدرن بالمـــد ثـــم ثـــني بالقصـــر فـــافهمن وخـــذه عـــني

١٠٨ والخلـــف في المـــد لمـــا تغـــيرا ولســـكون الوقـــف والمـــدَّ أرى

١٠٩ والأخـــذ بالمـــد الطويـــل عنهمـــا كـــذا روينـــاه فحقـــق واعلمـــا

١١٠ وبعـــدها ثبتـــت أو تغـــيرت فاقصـــر وعـــن ورش توســـطٌ ثبـــت

١١١ وقد جرى العمل بالتوسط وهو الذي صح بغير شطط

١١٢ ما لم تك الهمزة ذات الثقل بعد صحيح ساكن متصل

١١٣ فإنه يقصره كالقرآنْ ونحوِ مسؤولا - فقِسْ - والظمآن

١١٤ وياءُ إسرائيل ذات قصر هذا الصحيح عند أهل مصر

١١٥ وألف التنوين أعني المبدلهْ منه لدى الوقوف لا تَمُدَّ له

١١٦ وما أتى من بعد همز الوصل كإيت لانعدامه في الوصل

١١٧ وفي يؤاخذ الخلافُ وقعا وعادًا اِلْأُولى وآلان معا

١١٨ وأخذنا هنا جرى بالقصر كذا روينا بغير نكر

١١٩ والواو والياء متى سكنتا ما بين فتحة وهمزٍ مُدَّتا

١٢٠ توسطا له وفي سَوْآت خلف لما في العين من فعْلات

١٢١ وبالتوسط هنا جرى العمل من غير شك يا أخي نلت الأمل

١٢٢ وقصر مَوئِلا معَ المَوْءُودَهْ لكونها في حالةٍ مفقودهْ

١٢٣ ومُدَّ للساكن في الفواتحْ ومَدُّ عينٍ عند كلٍّ راجحْ

١٢٤ والأخذ بالمد لديه ثما عن ابن مينا الشهير الأسمى

١٢٥ وقف بنحو سوفَ ريبَ عنهما بالمد والقصر وما بينهما

١٢٦ وبالذي بينهما جرى العمل فافهم هداك الله واحذر الكسل

باب أحكام الهمز

١٢٧ القول في التحقيق والتسهيل للهمز والإسقاط والتبديل

١٢٨ والهمز في النطق به تكلف فسهلوه تارة وحذفوا

١٢٩ وأبدلوه حرف مدٍّ محضا ونقلوه للسكون رفضا

١٣٠ فنافع سهَّل أخرى الهمزتين بكِلْمَةٍ فهْي بذاك بينَ بينْ

١٣١ وما به العمل ذا المسهل يقرأ هاء خالصا ويقبل

١٣٢ لكنَّ في المفتوحتين أُبْدِلت عن أهل مصر أِلفًا ومُكِّنَتْ

١٣٣ وذا الذي يعزى لاهل مصر جرى به العمل فافهم وادر

١٣٤ غـــير ءآمنـــتم ثـــلاث أحـــرف كـــذا ءآلهتنـــا في الزخـــرف

١٣٥ ومَـــدَّ قـــالونُ لمـــا تســـهَّلا والخُلـــف في أُشْـــهِدوا ليَفْصِـــلا

١٣٦ والعمـــل اليـــوم علي المـــد جـــرى مـــن غـــير شـــك يـــا أخي ولا مـــرا

١٣٧ وحيـــث تلـــتقي ثـــلاث تركـــه وفي أئمـــةٍ لنقـــل الحركـــه

١٣٨ فصـــل وأســـقط مـــن المفتـــوحتين أولاهمـــا قـــالون في كلمتـــينْ

١٣٩ كجـــاء أمرنـــا وورشٌ ســـهَّلا أخراهمـــا وقيـــل لا بـــل أبْـــدلا

١٤٠ والعمـــل اليـــوم علي الإبـــدال مـــن غـــير جـــاءَ ال خـــذ مقـــالي

١٤١ وســـهِّل الأخـــرى بـــذات الكســـر نحـــو مـــن الســـماء إن لِّلمصـــري

١٤٢ وأبـــدِلَنْ يـــاءً خفيـــف الكســـر مِـــنْ على البِغـــاءِ إنْ وهـــؤلاء إن

١٤٣ ولـــيس أخـــذنا بمـــا قـــد ذكـــرا وســـوف نأتيـــك بمـــا قـــد شـــهرا

١٤٤ وســـهِّلِ الأولى لقـــالون ومـــا أدى لجمـــع الســـاكنين أُدْغِمَـــا

١٤٥ في حـــرفِي الأحـــزاب بـــالتحقيق والخلـــف في بالســـوء في الصِّـــدِّيق

١٤٦ وأخـــذنا جـــرى علي الإدغام مـــن بعـــد الإبـــدال فخـــذ كلامي

١٤٧ وســـهَّلَ الأخـــرى إذا مـــا انضـــمتا ورشٌ وعـــن قـــالون عكـــسُ ذا أتى

١٤٨ وقيـــل بـــل أبْـــدَل الأُخْـــرى ورشُـــنا مـــدًّا لدى المكْســـورَتين وهُنـــا

١٤٩ وذاالذي هنـــا بـــه جـــرى العمـــل مـــن غـــير شـــك يـــا أخي ولا خلـــل

١٥٠ ثـــم إذا اختلَفتـــا وانفتحـــت أولاهمـــا فـــإنّ الأخـــرى سُـــهِّلت

١٥١ كاليـــا وكالـــواو ومهمـــا وقعـــت مفتوحـــةَ يـــاءً وواوًا أبْـــدِلتْ

١٥٢ وإن أتـــت بالكســـر بعـــد الضـــمِّ فـــالخُلْفُ فيهـــا بـــين أهـــل العلـــم

١٥٣ فمـــذهب الأخفـــش والقُـــرَّاء إبـــدالُها واوًا لدى الأداء

١٥٤ ومـــذهب الخليـــل ثـــم ســـيبويْهْ تَسْـــهيلُها كاليـــاء والبعـــض عَلَيْـــه

١٥٥ فمـــذهب الاخفـــش والقـــراء جـــرى بـــه العمـــل في الاداء

١٥٦ فصـــل وأبـــدلْ همـــز وصـــل الـــلاّم مَـــدًّا بُعَيـــدَ همـــزِ الاســـتفهام

١٥٧ وبعـــده احـــذِفْ همـــز وصـــلِ الفعـــل لعـــدم اللَّـــبس بهمـــزِ الوصـــلِ

١٥٨ فصل والاستفهام إن تكررا فصيِّرِ الثاني منه خَبَرا

١٥٩ واعكسه في النمل وفوق الروم لكَتْبِه باليا في المرسوم

باب إبدال حروف الفعل

١٦٠ القول في إبدال فاء الفعل والعينِ واللامِ صحيحَ النقل

١٦١ أبدلَ ورشٌ كلَّ فاء سَكَنَتْ وبعد همز للجميع أُبْدِلَتْ

١٦٢ وحَقِّقِ الإيوا لما تدْريهِ من ثقل البدل في تؤويهِ

١٦٣ وإن أتت مفْتوحةً أبْدَلها واوا إذا ما الضَّمُّ جاء قبلَها

١٦٤ والعَين واللام فلا تبْدِلْهُما لنافع إلا لدى بِيسٍ بما

١٦٥ منساته كذا وسال سائل فاحفظ كما حفظه الاوائل

١٦٦ وأبْدَلَ الذئب وبئْرٍ بيسَ ورش ورِئْيًا بِادِّغامٍ عيسى

١٦٧ وإنما النَّسِيءُ ورْشٌ أبْدَلَهْ ولسُكونِ الياء قبلُ ثَقَّلَهْ

١٦٨ القول في نقل الحركة: إلى الساكن قبلها

١٦٩ القول في أحكام نقل الحركة وذكْرِ من قال به وتَرَكَه

١٧٠ حركة الهمْزِ لورْشٍ تنْتَقِلْ للساكن الصحيح قبلُ المنفصل

١٧١ أو لامِ تعريفٍ وفي كتابِيَهْ خُلْفٌ ويجْري في ادغام مالِيَهْ

١٧٢ والعمل اليوم على التحقيق للهمز وانسبه لذي التحقيق

١٧٣ ويبْدأ اللام إذا ما اعتدّا بها بغير همزِ وصْلٍ فرْدا

١٧٤ والبدء بالهمز عليه العمل عند شيوخنا فخذ ما نقلوا

١٧٥ ونقلوُا لِنافِعٍ منْقُولا رِدْءًا وءالانَ وعادًا الأُولى

١٧٦ وهمزُوا الواوَ لِقالونَ لدد نقلِهِمُ في الوَصْلِ أوْ في الابتدا

١٧٧ لكنَّ بَدْأَهُ له بالأصْلِ أوْلَى من ابْتِدائِهِ بالنقْلِ

١٧٨ والقول الاولي هو ما به جرى عملنا فافهم كما قد حررا

١٧٩ والهمز بعد نقْلِهِمْ حركَتَه يحذَف تخْفيفًا فحقِّقْ عِلَّتَهْ

باب: الإظهار والإدغام

١٨٠ القـــــولُ في الإظْهـــــارِ والإدْغَامِ ومـــا يليهِمـــا مـــن الأحـــكام

١٨١ وإذ لأحـــرُف الصـــفيرِ أَظْهِـــرا ولِهجَـــاء جُـــدتَّ لـــيْسَ أكـــثرا

١٨٢ وقـــد لأحـــرُفِ الصـــفير تَسْـــتبِينْ ثـــمَّ لِذالٍ ولِجـــيمٍ ولشـــينْ

١٨٣ وزادَ عيســـى الظَّـــاء والضَّـــادَ معـــا وورشٌ الإدْغامَ فيهِمـــــــــا وعى

١٨٤ والتـــاء للتَّأْنيـــثِ حيـــثُ تـــاتي مُظْهَـــرَةٌ عنـــد الصـــفير يـــاتي

١٨٥ والجـــيمِ والشـــاءِ وزاد الظـــاءَ أيضـــا وبـــالإدغام ورش جـــاء

١٨٦ ويظهـــران هـــل وبـــل للطـــاء والظـــاء والتـــاء معـــا والثـــاء

١٨٧ والضـــادِ معجمـــا وحـــرف الســـين والـــزاي ذي الجهـــر وحـــرف النـــون

١٨٨ فصـــل ومـــا قـــرُبَ منهـــا أدغَمُـــوا كقـــوله سُـــبْحَانهُ إذ ظّلمـــوا

١٨٩ وقـــد تبـــين وقالـــت طائفـــةْ وأثْقَلَـــتْ فـــلا تكـــن مُخالِفـــةْ

١٩٠ وســـاكنُ المِثْلَـــيْن إن تقـــدما وكان غـــيْرَ حـــرْف مـــدّ أُدغِمـــا

١٩١ وأظهَـــرا نخْسِـــفْ نَبَـــذْتُ عُـــذْتُ أورثْتُموهـــا وكـــذا لَبِثْـــتُ

١٩٢ واذهَـبْ معًـا يغْلِـبْ وإن تعْجَـبْ يَتُـبْ يُـــردْ ثـــواب فيهمـــا وإن قَـــرُبْ

١٩٣ ودالَ صـــادِ مـــريمِ لذِكْـــرِ وبـــا يُعـــذَبْ مـــن روَوْا للمصـــري

١٩٤ واركَـــب ويَلْهَـــثْ والخِـــلافُ فيهمـــا عـــن ابـــن مينـــا والكثـــيرُ أدغَمـــا

١٩٥ والأخـــذ عنـــدنا علي الكثـــير عـــن ابـــن مينـــا العـــالم النحريـــر

١٩٦ وعنـــه نـــونَ نـــونِ مـــعْ ياســـينا أظْهِـــرْ وخُلْـــفُ ورشِـــهِمْ بِنُونـــا

١٩٧ وأخـــذنا جـــرى على الإظهـــار لســـيدي ورش النبيـــه القـــاري

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

١٩٨ ذكْـــرُ ادِّغام النّـــون والتنْـــوين والقلْـــبِ والإخفـــاءِ والتبيـــين

١٩٩ وأظهـــروا التنـــوين والنّـــونَ معَـــا عنـــد حـــروفِ الحلْـــقِ حيـــثُ وقَعـــا

٢٠٠ وأدْغَمـــوا في لـــمْ يَـــرَوْ لكنَّـــه أبْقـــوا لدى هجـــاءِ يـــومِ غُنَّـــهْ

٢٠١ وقلَبوهُمـــا لحـــرْفِ البـــاءِ ميمًـــا وقـــالوا بعْـــدُ بالإخفـــاء

٢٠٢ وتظهـــر النـــون لـــواوٍ أو يـــا في نحـــوَ قِنْـــوانٍ ونحـــوِ الدُّنيـــا

٢٠٣ خيفةَ أن يُشْبِهَ في ادِّغامهْ ... ما أصلُه التضعيفُ لالْتِزامهْ

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

٢٠٤ القول في المفتوح والممالِ ... وشرْح ما فيه من الأقوال

٢٠٥ أمال ورش من ذوات الياءِ ... ذا الراء في الأفعال والأسماء

٢٠٦ نحو رءا بشْرى وترا واشترى ... ويتوارى والنصارى والقرى

٢٠٧ والخلف عنه في أُريكَهُمْ وما ... لا راءَ فيهِ كاليتامى ورمى

٢٠٨ وفي الذي رسم بالياء عدا ... حتى زَكى منكُمْ على إلى لدى

٢٠٩ والأخذ في الجميع بالإمالة ... وهي صغرى فاسمع المقالة

٢١٠ إلا رؤوسَ الآي دون هاءِ ... وحرْفَ ذكْراها لأجْلِ الراء

٢١١ أما التي قد قرنت بهاء ... ما كان منها من ذوات الياء

٢١٢ فالخلف فيها غير أن العملا ... فيها علي الفتح كما قد نقلا

٢١٣ أما ذوات الواو من دحيها ... كذا تليها وكذا طحيها

٢١٤ فليس إلا الفتح قولا واحدا ... ونجل قاصح لذاك قيدا

٢١٥ واقرأ ذوات الواو بالإضْجاع ... لدى رؤوس الآيِ للإتباع

٢١٦ والألفات اللائ قبل الراء ... مخفوضةً في آخر الأسماء

٢١٧ كالدار والأبرار والفجار ... والجار لكن فيه خُلف جار

٢١٨ والكافرين مع كافرينَ ... بالياء والخلفُ بجبارينَ

٢١٩ وأخذنا جرى على التقليل ... كذاك في الجار علي المنقول

٢٢٠ وَرَا وهَا يَا ثُمَّ هَا طَهَ وحَا ... وبعضهم حَا معَ هَا يَا فتحا

٢٢١ وليس أخذنا بهذا الفتح ... بل بين بين فاستمع لنصح

٢٢٢ وكُلُّ ما له به أتينا ... من الإمالة فبيْنَ بيْنَ

٢٢٣ وقد روى الأزرق عنه المحضا ... فيهَا بهَا طه وذاك أرضى

٢٢٤ واقرأ جميع الباب بالفتح سوى ... هارٍ لقالونٍ فمحضها روى

٢٢٥ وقد حكى قومٌ من الرواةِ ... تقليل ها يَا عنه والتوراةِ

٢٢٦ والاخذ بالتقليل في هايا جرى ... كذاك في التورية إذ قد شهرا
٢٢٧ فصل ولا يمنع وقف الراء ... إمالة الألف في الأسماء
٢٢٨ حملا على الوصل وإعلاما بما ... قرأ في الوصل كما تقدما
٢٢٩ ويمنع الإمالة السكون ... في الوصل والوقف بها يكون
٢٣٠ والخُلْف في وصلك ذكرى الدار ... ورققت في المذهب المختار
٢٣١ والعمل اليوم علي المختار ... في المذهبين فاستمع ياقاري
٢٣٢ وإن يك الساكن تنوينا وفي ... ما كان منصوبا فبالفتح قف
٢٣٣ نحو قُرًى ظاهرةً وجاء ... إمالةُ الكلِّ له أَداءَ
٢٣٤ وذاك هو اليوم ما به العمل ... وغيره ترك فاحذر الخطل

باب: ترقيق الراءات

٢٣٥ القول في الترقيق للراءات ... مُحَرَّكَاتٍ أو مسَكّنَات
٢٣٦ رقق ورشٌ فتْح كلِّ راء ... أو ضمها بعد سكون الياء
٢٣٧ نحو خبيرًا وبصيرًا والبصيرْ ... ومسْتَطيرًا وبشيرا والبشيرْ
٢٣٨ والسير والطير وفي حيرانَ ... خلف له حملا على عمرانَ
٢٣٩ ثم علي الترقيق أخذنا جرى ... والقول بالتفخيم مما هجرا
٢٤٠ وبعد كسرٍ لازمٍ كناظِرَهْ ... ومنذِرٌ وساحِرٌ وباسِرَهْ
٢٤١ إلا إذا سكن ذو استعلاء ... بينَهما إلا سكون الخاءِ
٢٤٢ فإنها قد فُخِّمَتْ كمصرا ... وإصرهم وفطْرةٍ ووقرا
٢٤٣ وفخمت في الأعجمي وإرم ... وفي التكرر بفتح أو بضم
٢٤٤ وقبل مستعلٍ وإن حال أَلِفْ ... وبابُ سترًا فتْحُ كلِّه عُرِف
٢٤٥ ورَقِّقِ الأولى له من بِشَرَرْ ... ولا ترقِّقْها لدى أولي الضَّررْ
٢٤٦ إذ غَلَبَ الموجِب بعد النقْل ... حرفان مستعلٍ وكالمستعلِي
٢٤٧ وكلهم رققها إن سكنت ... من بعد كسرٍ لازم واتصلت
٢٤٨ إلا إذا لقيها مُسْتَعْلِ ... والخلف في فِرْقٍ لِفَرْقٍ سهْلِ

٢٤٩ والاخـذ بـالترقيق في الوصـل فقـط والوقـف بـالتفخيم دون مـا شـطط
٢٥٠ وقبـل كسـرة ويـاء فخمـا في المـرء ثـم قريـة ومريمـا
٢٥١ إذْ لا اعتبـار لتـأخر السـبب هنـا وإن حُـكِيَ عـن بعـض العـرب
٢٥٢ وإنمـا اعتـبر في بشـرر لأنـه وقـع في مكـرر
٢٥٣ والاتفـاق أنهـا مكسـورة رقيقـة في الوصـل للضـرورة
٢٥٤ لكنهـا في الوقـف بعـد الكسـر واليـاء والممـال مثـلُ المَـرِّ
٢٥٥ والوقـف بـالروم كمثـل الوصـل فـرِدْ ودَعْ مـا لـم يـرد للأصـل

باب: تغليظ اللامات

٢٥٦ القـول في التغلـيظ للامـات إذا انفـتحن بعـد موجبـات
٢٥٧ غلـظ ورشٌ فتحـة الـلام يـلي طـاءً وظـاءً ولصـادٍ مهمـل
٢٥٨ إذا أتـين متحـركات بـالفتح قبـلُ أو مُسَـكَّنات
٢٥٩ والخلـف في طـال وفي فصـالا وفي ذوات اليـاء إن أمـالا
٢٦٠ وفي الذي يسـكن عنـد الوقـف فغلّظَـنْ واتـرك سـبيل الخُلـف
٢٦١ والعمـل اليـوم علي التفخـيم في كل الالفـاظ علي التعمـيم
٢٦٢ وفي رؤوس الآي خـذ بـالترقيقْ تتبَـعْ وتتَّبِـعْ سـبيل التحقيـقْ
٢٦٣ وهي الـتي في سـورة القيامـه والأعلى والعلـق كـن علامـه
٢٦٤ وفخمـت في الله واللهمـه للـكل بعـد فتحـة أو ضـمَّهْ

باب: في الوقف والإشمام والروم

٢٦٥ القـول في الوقـوف بالإشـمام والـروم والمرسـوم في الإمـام
٢٦٦ قـف بالسـكون فهـو أصـل الوقـف دون إشـارة لشـكل الحـرف
٢٦٧ وإن تشـأ وقفـت للإمـام مبيِّنـا بـالرَّوْمِ والإشـمام
٢٦٨ فـالروْمُ إضـعافك صـوت الحركـه مـن غـير أن يـذهب رأسـا صـوتُكَهْ
٢٦٩ يكـون في المرفـوع والمجـرور معـا وفي المضـموم والمكسـور
٢٧٠ ولا يُـرى في النصـب للقـراء والفـتح للخفـة والخفـاء

٢٧١ وصفة الإشمام إطباق الشفاه بعد السكون والضريرُ لا يراه

٢٧٢ من غير صوتٍ عنده مسموعِ يكون في المضموم والمرفوعِ

٢٧٣ وقف بالإسكان بلا معارض في هاء تأنيث وشكل عارض

٢٧٤ والخلف في هاء الضمير بَعْد ما ضمة أو كسرة أو أُمَّيْهِما

٢٧٥ وتركها أشهر للقراء وأخذنا به لدى الأداء

٢٧٦ فصل وكن متَّبِعًا متى تقفْ سَنَنَ ما أُثبت رَسْمًا أو حُذفْ

٢٧٧ وما من الهاءات تاء أبدِلا وما من الموصول لفظا فُصِلا

٢٧٨ واسلك سبيل ما رواه الناسُ منه وإن ضعَّفه القياسُ

باب: ياءات الإضافة

٢٧٩ القول في الياءات للإضافهْ فخذ وِفاقَه وخذ خلافه

٢٨٠ سكِّن قالونُ من الياءات تسعا أتت في الخط ثابتات

٢٨١ وليؤمنوا بي تؤمنوا لي إخوتي ولِيَ فيها ومن معي في الظلَّةِ

٢٨٢ وياء أوزعني معا وفي إلى ربي بفُصِّلت خلاف فصِّلا

٢٨٣ وياء محياي وورش اصطفى في هذه الفتح والإسكانَ روى

٢٨٤ وأخذنا بالفتح في ربي فقط وسكنوا محياي دون ما غلط

باب: زوائد الياءات

٢٨٥ القول في زوائد الياءات على الذي صح عن الرواة

٢٨٦ لنافع زوائد في الوصل منهن زائد ولام الفعل

٢٨٧ أولهن ومن اتبعن ي وقل ويأت ي لا لئن أخرتن ي

٢٨٨ والمهتد الإسراء والكهف وأن يهدين ي بها ونبغ يؤتينْ

٢٨٩ تُعَلِّمنْ تَتّبعنْ آتان ي في النمل ذاتِ الفتح للإسكان

٢٩٠ وأتمدونن والجوار في ثم إلى الداع المناد أضف

٢٩١ وأحرفٌ ثلاثة في الفجر أكرمن ي أهانن ي ويسري

٢٩٢ وزاد قالون له إن تترن ي واتبعون أهدكم في المؤمن

٢٩٣ وورشٌ الداع ي معـــــــا دعان ي وتســـألنِّ مـــا فخـــذ بيـــاني
٢٩٤ ثـــم دعاءِ ربَّنـــا وعيـــدي واثنـــين في قـــاف بـــلا مزيـــد
٢٩٥ وأربعـــا نكـــير ثـــم البـــاد ي تـــردين والتـــلاق والتنـــاد ي
٢٩٦ وأن يكـــذبون قـــال ينقـــذون وترجمـــون بعـــده فـــاعتزلون
٢٩٧ ومـــعْ نـــذير كالجـــواب نُـــذُر ي في ســـتة قـــد أشـــرقت في القمـــر
٢٩٨ والـــواد في الفجـــر وفي التنـــادي مـــع التـــلاق خلْـــفُ عيســـى بـــاد
٢٩٩ وأخـــذنا بالحـــذف في الحـــرفين إذ ضـــعف الزيـــد بـــدون مـــين
٣٠٠ فهـــذه إذا وصـــلت زدتهـــا لفظـــا ووقفـــا لهمـــا حـــذفتها
٣٠١ لكنـــه وقـــف في آتـــان ي قـــالونُ بالإثبـــات والإســـكان
٣٠٢ والأخـــذ بـــالوجهين والمصـــدر بـــه ثبـــوت اليـــاء فيمـــا أثـــروا

باب في: الفرش

٣٠٣ القـــول في فـــرش حـــروف مفـــرده وفَّيْـــتُ مـــا قـــدمت فيـــه مـــن عِـــدَهْ
٣٠٤ قـــرأ وهُـــوَ وهْي بالإســـكان قـــالون حيـــث جـــاء في القـــرآن
٣٠٥ ومثـــل ذاك فهُـــو فـــهْي لهـــو ولـــهْي أيضـــا مثلـــه ثـــم هُـــوَ
٣٠٦ وفي بُيُـــوتٍ والبيـــوت البـــاءَ قرأهـــا بالكســـر حيـــث جـــاءَ
٣٠٧ واختـــلسَ العـــين لدى نعمّـــا وفي النســـاء لا تعَـــدُّوا ثَمَّـــا
٣٠٨ وهـــا يهَـــدِّي ثـــم خـــا يخَصِّـــمون إذ أصل مـــا اختُلس في الـــكل الســـكون
٣٠٩ وأنـــا إلا مـــده بخلـــف وكلهـــم يمـــده في الوقـــف
٣١٠ وبســـقوط المـــد أخـــذنا جـــرى فـــاحفظ نظـــامي واقتـــف المحـــررا
٣١١ وســـكَّن الـــراء الـــتي في التوبـــه في قـــوله عـــز وجـــل قرْبـــه
٣١٢ ولأهـــبْ همـــزهُ والـــلائ مـــعَ لئـــلا في مـــكان اليـــاء
٣١٣ ومـــذهب الداني بالتســـهيل لورشـــهم في الـــلائ عـــن دليـــل
٣١٤ وأخـــذنا موافـــق لـــلداني إذ كان ذا حفـــظ وذا إتقـــان
٣١٥ ثـــم ليقطـــعْ وليقضـــوا ســـاكنا وليتمتعـــوا وأوْ آباؤنـــا

٣١٦ واتفقا بعدُ عن الإمام ... في سينِ سيئت سيء بالإشمام

٣١٧ ونونِ تأمنّا وبالإخفاء ... أخذه له أولوا الأداء

٣١٨ وأخذنا أيضا بالإخفاء جرى ... فخذ كما شهره من شهرا

٣١٩ هذا والإخفاء والاختلاس ... ترادفا وما بذاك باس

٣٢٠ والاختلاس حده الإسراع ... بالحركات كل ذا إجماع

٣٢١ وأرأيتَ وهأنتمْ سهَّلا ... عنه وبعضهم لورشٍ أبدلا

٣٢٢ والأخذ عندنا على الإبدال ... والحمد للإله ذي الجلال

٣٢٣ على تمام ما به وعدت ... فالله حسبي وبه استعنت

٣٢٤ والهاء يحتمل كونها فيه ... من همز الاستفهام أو للتنبيه

٣٢٥ وهْي له من همز الاستفهام ... أوْلى وههنا انتهى كلامي

٣٢٦ فالحمد لله على ما أنعما ... عليَّ مِنْ إكماله وألهما

٣٢٧ ثم صلاة الله كل حين ... على النبي المصطفى المكين

باب: مخارج الحروف وصفاتها

٣٢٨ أقول بعد الحمد لله على ... ما من من إنعامه وأكملا

٣٢٩ ثم صلاة الله تترا أبدا ... على النبي العربي أحمدا

٣٣٠ فالقصد من هذا النظام المحكم ... حصر مخارج حروف المعجم

٣٣١ وهي ثلاث مع عشر واثنتين ... في الحلق ثم الفم ثم الشفتين

٣٣٢ فالهاء والهمزة ثم الألف ... من آخر الحلق جميعا تعرف

٣٣٣ والعين من وسطه والحاء ... والغين من آخره والخاء

٣٣٤ والقاف من أقصى اللسان والحنك ... والكاف أسفل قليلا تدرك

٣٣٥ والجيم والياء كذا والشين ... منه ومن وسطه تكون

٣٣٦ والضاد من حافته وما يلي ... ذالك من أضراسها من أول

٣٣٧ واللام من طرفه والراء ... والنون هكذا حكى الفراء

٣٣٨ والحق أن اللام قد تناهى ... له من الحافة من أدناها

٣٣٩ والـــراء أدخـــل إلى ظهـــر اللســـان ... مـــن مخـــرج النـــون فـــدونك البيـــان

٣٤٠ والطـــاء والتـــاء وحـــرف الدال ... أعـــني بهـــا المهملـــة الإشـــكال

٣٤١ مـــن طـــرف اللســـان مـــع أصـــول ... عليـــا الثنايـــا فـــزت بالوصـــول

٣٤٢ ومنـــه يخـــرج ومـــن أطرافهـــا ... مـــا امتـــاز بالإعجـــام عـــن خلافهـــا

٣٤٣ والصـــاد ثـــم الـــزاي ثـــم الســـين ... منـــه ومـــن بينهمـــا تبـــين

٣٤٤ والفـــاء مـــن بـــاطن ســـفلى الشـــفتين ... وطـــرف العليـــا مـــن الثنيتـــين

٣٤٥ والمـــيم مـــن بينهمـــا والبـــاء ... والـــواو لكـــن مـــا بهـــا التقـــاء

٣٤٦ ثـــم لهـــذي الأحـــرف المـــذكورة ... صـــفاتها المعلومـــة المشـــهورة

٣٤٧ فـــالهمس في عشـــرة منهـــا أتى ... هجـــاء حـــث شخصـــه فســـكتا

٣٤٨ وفي ســـواها الجهـــر والشـــدة في ... أجـــدت قطبـــك ثمـــان أحـــرف

٣٤٩ ومـــا عـــداها رخـــوة لكنـــا ... يقـــل في هجـــاء لـــم يرعـــون

٣٥٠ والانســـفال في ســـوى هجـــاء ... قـــظ خـــص ضـــغط ذات الأســـتعلاء

٣٥١ وأحـــرف الإطبـــاق مـــن ذي الصـــاد ... والطـــاء ثـــم الظـــاء ثـــم الضـــاد

٣٥٢ وغيرهـــا منفـــتح ثـــم الصـــفير ... في الســـين والصـــاد وفي الـــزاي الجهـــير

٣٥٣ والمتفشـــي الشـــين والفـــاء وقيـــل ... يكـــون في الضـــاد ويـــدعى المســـتطيل

٣٥٤ والـــلام مالـــت نحـــو بعـــض الأحـــرف ... فســـميت لذاك بـــالمنحرف

٣٥٥ والـــراء في النطـــق بهـــا تكريـــر ... وهـــو إذا شـــددته كثـــير

٣٥٦ والغنـــة الصـــوت الذي في المـــيم ... والنـــون يخـــرج مـــن الخيشـــوم

٣٥٧ فهـــذه الصـــفات باختصـــار ... تفيـــد في الإدغام والإظهـــار

٣٥٨ تـــم كتـــاب الدرر اللوامـــع ... في أصـــل مقـــرئ الإمـــام نـــافع

٣٥٩ نظمـــه مبتغيـــا للأجـــر ... علي المعـــروف بـــابن بـــر

٣٦٠ ســـنة ســـبع بعـــد تســـعين مضـــت ... مـــن بعـــد ســـتمائة قـــد انقضـــت

والحمد لله على فضله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

إعداد طالب العلم الملقب الشـيخ الداه، ٥ / ١٠ /١٤٣٠ هـ